عبدالله عبدالله منافس كرزاي على الرئاسة .. (ا.ف.ب)

كرزاي مستعد لإطلاق حوار المصالحة "خلال مئة يوم"

باريس / اف ب

اعلن الرئيس الافغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي امس الاثنين عزمه على اجراء "حوار مصالحة وطنية" مع حركة طالبان اذا اعيد انتخابه، في "الايام المئة الاولى" من ولايته الرئاسية الجديدة.

وقال كرزاي "انه امر سافعله في الايام المئة الاولى"، موضحا انها "ليست مسألة حوار مع طالبان الذين لن يتخلوا عن علاقاتهم مع القاعدة او يرفضوا الاعتراف بالدستور الافغاني".

واعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة الاحد تقدم كرزاي ب٤٨،٦٪ من الاصوات بعد فرز الاصوات في ٧٤،٢٪ من مكاتب التصويت.

من جهة اخرى، اعلن المتحدث باسم اللجنة الانتخابية الافغانية نور محمد نور انه "تم الغاء نتائج ٤٤٧ مكتب تصويت، من اصل ٢٥٤٥٠ مكتبا في مختلف انحاء البلاد بسبب حصول تزوير".

من جهة اخرى قالت جماعة حقوقية أفغانية بارزة امس الاثنين ان عشرات المدنيين قتلوا في غارة جوية لحلف شمال الاطلسي على متمردي طالبان في شمال أفغانستان في أول تقدير مستقل لعدد القتلى.

وقالت جماعة (افغانستان رايتس مونيتور) وهي جماعة غير حكومية يمولها نشطون محليون مدافعون عن حقوق الانسان في تقرير استند لأكثر من ١٢ لقاء مع سكان محليين ان ما بين ٦٠ و٧٠ مدنيا قتلوا في الهجوم الذي وقع في الرابع من ايلول في منطقة تشار دارا في اقليم قندوز.

وقالت الجماعة ومقرها كابول "تفيد التقارير الاولية التي تلقتها افغانستان رايتس مونيتور مقتل ما بين ٦٠ الى ٧٠ من غير المقاتلين."

وتابعت "حتى ان كان جميعهم من انصار طالبان فحقيقة ان معظمهم لم يكن يحمل سلاحا ولم يشارك في أي قتال لا تعطي مبررا لقتلهم بشكل جماعي."

وواقعة يوم الجمعة هي الاولى التي تتهم فيها القوات الغربية بقتل اعداد كبيرة من المدنيين بعد ان تولى الجنرال الامريكي ستانلي مكريستال قيادة القوات الاجنبية في يونيو حزيران معلنا ان حماية المواطنين الافغان هو جوهر الاستراتيجية الجديدة. ولم ينته حلف الاطلسي من التحقيق في الحادث ولكنه اعترف بان بعض المدنيين ربما قتلوا.

وذكر بيان الجماعة الحقوقية ان أكثر من ١٢ مسلحا قتلوا ايضا في الضربة الجوية حين استهدفت طائرة امريكية مقاتلة من طراز اف- ١٥ استدعتها القوات الالمانية شاحنتي وقود مخطوفتين.

ويقول مسؤولون أفغان ان عشرات قتلوا من بينهم مدنيون غير ان الحكومة لم تعلن أي تقديرات. وادان عدد من المسؤولين الاوروبيين غارة الحلف في اجتماع وزراء خارجية اوروبا في ستوكهولم.

وقدمت السلطات الاقليمية أرقاما متضاربة. وقدر عضو في البرلمان من قندوز يوم الاحد عدد القتلى المدنيين بنحو ٦٥ .

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان من الصعب تقدير عدد الوفيات تحديدا لانه يعتقد ان عددا كبيرا من الجثث تفحمت.

ويوم الأحد دافع وزير الدفاع الالماني فرانتس يوزيف يونج عن استدعاء قواته الطائرة الامريكية لشن الغارة وحذر من اصدار احكام متسرعة بشأن أكثر العمليات دموية التي تشارك فيها القوات الالمانية منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال يونج لصحيفة بيلد ام زونتاج "كانت الغارة الجوية ضرورية تماما. لا أفهم كيف يتسنى لاي شخص ان ينتقد عملية عسكرية بهذه السرعة دون معرفة كيف كانت حقيقة الوضع أو أي معلومات عن خلفيتها."

وتابع "بناء على المعلومات التي وصلتني قتل ارهابيو طالبان فقط في الغارة."

وتزايد نشاط طالبان في قندوز وهي منطقة متاخمة لطاجيكستان كان يسودها الهدوء وهو مؤشر مقلق للقوات التي تقودها الولايات المتحدة وتحاول ان تغير مسار الحرب في أفغانستان لصالحها.

محادثات تشكيل الائتلاف في اليابان تعطل الإعلان عن الوزراء المرشحين

طوكيو / رويترز

قال رئيس وزراء اليابان المنتخب يوكيو هاتوياما امس الاثنين انه لن يعلن رسميا عن ترشيحاته للمناصب الوزارية الرئيسية حتى تكتمل المحادثات بشأن الائتلاف المقترح مع حزبين. وبالفعل اختار هاتوياما الذي يتولى منصبه رسميا يوم ١٦ أيلول بعد الفوز المفاجئ لحزبه الديمقراطي في الانتخابات وزير الصحة السابق ناوتو كان (٦٢ عاما) ليرأس هيئة جديدة لمراقبة الميزانية ووضع الاولويات السياسية وكاتسويا اوكادا (٥٦ عاما) الرجل الثاني في الحزب وزيرا للخارجية. كما ذكرت وسائل اعلام يابانية ان هيروهيسا فوجي (٧٧ عاما) ربما يعود لمنصب وزير المالية الذي شغله لفترة قصيرة في بداية التسعينيات. وقال هاتوياما للصحفيين بعد اجتماع لقيادة الحزب "لسنا في مرحلة يمكننا فيها أن نعلن (أمورا شخصية)." وأضاف ان هناك حاجة للتوصل الى اتفاق مع الشركاء المحتملين في الائتلاف أولا ربما بحلول اليوم الثلاثاء.

وأنهى الفوز الكبير الذي حققه الحزب الديمقراطي في الانتخابات الاسبوع الماضي نصف قرن من سيطرة الحزب الديمقراطي الحر على مقاليد السلطة وأنهى أزمة داخل البرلمان. ورغم الفوز الكبير في انتخابات مجلس النواب يحتاج الحزب الديمقراطي الى تعاون الحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الشعب الجديد المحافظ الاصغر ليحتفظ بالاغلبية في مجلس المستشارين بحيث يتسنى تمرير القوانين بسهولة. وتعهد الحزب الديمقراطي بالتركيز على الانفاق على المستهلكين والحد من سلطة البيروقراطيين في وضع السياسات. ويخشى بعض المحللين من ان تزيد خطط الانفاق الخاصة بالحكومة المقبلة من حجم الدين العام الذي يمثل بالفعل نحو ١٧٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي وهو الاعلى بين الدول المتقدمة.

ولكن تعيين فوجي وزيرا للمالية قد يقلل القلق في سوق السندات بشأن اصدار المزيد من السندات اذ يعتبر على وعي كبير بالحاجة لاعادة الانضباط المالي.

وأبلغ فوجي الذي عمل وزيرا للمالية في اطار ائتلاف حكومي مناوئ للحزب الديمقراطي الحر عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ رويترز الاسبوع الماضي ان على طوكيو ألا تتدخل في أسواق الصرف الاجنبي للحد من ارتفاع الين ما لم تتحرك العملة بصورة غير طبيعية وأن الين القوي مفيد لليابان لتقليل تكلفة الواردات.

تقرير: الاتحاد الاوروبي يعرقل عضوية تركيا

بروكسل / الوكالات

اتهمت لجنة تضم عددا من الساسة والشخصيات الاوروبية الاتحاد الاوروبي بعرقلة مفاوضات عضوية تركيا في الاتحاد التي بدأت عام ٢٠٠٥. وقالت اللجنة التي يرأسها الرئيس الفنلندي السابق والحائز على جائزة نوبل للسلام مارتي اهتيساري في ثاني تقرير لها عن سير مفاوضات عضوية تركيا في الاتحاد ان هذا الوضع يسيء الى سمعة اوروبا ويظهرها وكأنها شريك غير موثوق. ودعت اللجنة الاتحاد الاوروبي الى اعطاء هذه المفاوضات دفعة قوية لتأكيد جديته في هذه الشأن في وجه العديد من الدول الاوروبية التي تعارض عضوية تركيا في الاتحاد.

وصرح اهتيساري بمناسبة تقديم التقرير للمفوضية الاوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسيل "ان اوروبا ستفقد مصداقيتها اذا لم تجر هذه المفاوضات دون عراقيل". يذكر ان فرنسا والمانيا واليونان وقبرص من ابرز الدول المعارضة لعضوية تركيا في الاتحاد.

وكان وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلوا كتب في احدى الصحف السويدية قبل ايام قليلة قائلا ان الدول التي تعارض عضوية بلاده في الاتحاد تزرع بذور الشك في نفوس الاتراك وتؤخر مسيرة الاصلاحات في بلاده. وقال داوود اغلو في المقالة "ان بلاده قامت باصلاحات خلال المدة الاخيرة كانت تعتبر مستحيلة قبل اعوام قليلة" وان الاصوات التي تعارض عضوية تركيا في الاتحاد تلحق الضرر بالثورة "الصامتة" التي تجري في بلاده في اشارة الى الاصلاحات التي تقوم بها حكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا.

فرنسا تنفي دعمها لعلي بونغو في الغابون

باريس /الوكالات

نفت فرنسا امس الاثنين اتهامات وجهت اليها في الغابون بدعم علي بونغو في الانتخابات الرئاسية الاخيرة في هذا البلد، كما رفض هذا الاتهام ايضا المحامي روبير برجي الذي يقدم في اغلب الاحيان على انه مستشار نافذ للرئيس نيكولا ساركوزي للشؤون الافريقية.

واعلن قصر الاليزيه ان "الصوت الشرعي الوحيد في فرنسا هو صوت وزير الخارجية برنار كوشنير وسكرتير الدولة آلان جوياندي. ماذا قلنا منذ البداية؟ لا مرشح لنا".

واضاف المصدر نفسه ان لا شيء يوحي "باننا تدخلنا في الانتخابات الغابونية"، موضحا ان فرنسا باتت تنتظر "انتهاء الآلية للاعتراف بالسلطات الشرعية الغابونية".

وتابع الاليزيه ان المحامي اللبناني الاصل "روبير برجي ليس الناطق الرسمي ولا شبه الرسمي باسم فرنسا"، مشيرا الى انه نظرا لسن الرئيس الفرنسي (٥٤ عاما)، فهو "لم يكن يقيم علاقات مع عائلة بونغو مثل سواه".

وكان برجي الذي يعد حافظ اسرار "افريقيا الفرنسية" وما يواكبها من علاقات غامضة تربط فرنسا بمستعمراتها الافريقية السابقة، قال في مقابلة مع اذاعة "ار تي ال" ان نيكولا ساركوزي لم يدعم علي بونغو.

وقال ان فرنسا "ليس لديها مرشح في الغابون ولم تتدخل خلال العملية الانتخابية ولا قبلها ولا بعدها".

واوضح ان الرئيس الفرنسي لم يستقبل نجل الرئيس الغابوني الراحل عمر بونغو "سوى مرة واحدة في حزيران ٢٠٠٨ خلال معرض الصناعات الجوية في لوبورجيه"، عندما كان علي بونغو وزيرا للدفاع.

وكان برجي صرح قبل الانتخابات انه "صديق يصغي اليه باهتمام" نيكولا ساركوزي واكد ان علي بونغو هو "افضل مدافع عن المصالح الفرنسية في كل المجالات". من جهة اخرى عاد الوضع الى طبيعته امس الاثنين تدريجيا في بور جنتي (غرب) العاصمة حيث اسفرت اعمال العنف عن سقوط ثلاثة قتلى، حسبما ذكرت السلطات.

وبدأت سيارات الاجرة والآليات صباح الاثنين السير في وسط المدينة التي ما زال حظر للتجول مفروضا فيها ولم يسجل اي حادث ليلا للمرة الاولى منذ مساء الخميس، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

واضاف المصدر ذاته ان عددا كبيرا من المحلات التجارية ما زالت مغلقة، لكن متاجر اخرى بينها بعض الصيدليات الى جانب عدد من المصارف، فتحت ابوابها. وفي وسط المدينة بدا انتشار العسكريين الذين ارسلوا باعداد كبيرة الى المدينة، اقل وضوحا من يوم امس. وشهدت بور جنتي معقل المعارضة، اعمال شغب استمرت ثلاث ليال واعمال نهب بعد اعلان فوز علي بونغو في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٣٠ آب. واسفرت اعمل العنف عن سقوط ثلاثة قتلى حسب السلطات لكن الحصيلة قد تكون اكبر من ذلك حسبما ذكر شهود، الا انه يصعب التحقق من الارقام.

زيادة عدد عقود التسليح الأميركية عام ٢٠٠٨

واشنطن/ الوكالات

ذكرت صحيفة اميركية ان الولايات المتحدة ثبتت موقعها كاول مصدر عالمي للاسلحة عام ٢٠٠٨ عبر توقيع عقود تسليح بقيمة ٣٧،٨ مليارات دولار، ما يشكل زيادة ملحوظة مقارنة بالعام السابق. ونقلت الصحيفة دراسة نشرها الكونغرس مؤخرا افادت ان عقود التسليح الاميركية شكلت ٦٨،٤٪ من سوق الاسلحة العالمية.وعكست هذه الارقام ارتفاعا كبيرا في عدد عقود الولايات المتحدة التي بلغت مبيعاتها من الاسلحة ٢٥،٤ مليارات دولار عام ٢٠٠٧. واشارت الدراسة الى ان ايطاليا اتت في المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة عقودها ٣،٧ مليارات دولار عام ٢٠٠٨، وتليها روسيا بعقود بقيمة ٣،٥ مليارات دولار (مقابل ١٠،٨ مليارات دولار عام ٢٠٠٧). ولفتت الصحيفة الى ان الارتفاع في العقود الاميركية عام ٢٠٠٨ لافت نظرا الى تراجعها حول العالم.

وقدرت القيمة الاجمالية لعقود التسلح في العالم للعام ٢٠٠٨ ب٥٥،٢ مليارات دولار، اي بتراجع من ٧،٦٪ عن العام ٢٠٠٧، وهو الرقم الادنى منذ ٢٠٠٥ بحسب الدراسة. واوضحت الدراسة التي وضعها جهاز الابحاث في الكونغرس ان ارتفاع عقود التسليح الاميركية حول العالم "سببه ليس طلبيات جديدة من الشرق الاوسط وآسيا فحسب، بل ايضا استمرار عقود مهمة لخدمات التجهيز والصيانة مع عدد كبير من الزبائن الاميركيين حول العالم".

سريلانكا تطرد ممثلاً لليونيسيف لتأييده التاميل

كولومبو/ اف ب

امرت سريلانكا بطرد ممثل لصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بسبب ادلائه بتصريحات مؤيدة للمتمردين التاميل قبل هزيمتهم في ايار الماضي، ما اثار ردود فعل من مجموعات مدافعة عن حقوق الانسان. وطلبت كولومبو من الاسترالي جيمس ايلدر احد الناطقين باسم اليونيسيف الاحد مغادرة البلاد خلال ١٥ يوما. وكان يعمل في سريلانكا منذ تموز ٢٠٠٨ ويحمل اقامة صالحة حتى ٢٠١٠. وقال سكرتير الدولة السريلانكي للشؤون الخارجية بالبثا كوهونا لوكالة فرانس برس ان "ايلدر كان يقوم بدعاية لجبهة نمور تحرير ايلام تاميل". واضاف "انه امر مرفوض. يجب ان يبرهن اعضاء الامم المتحدة عن موضوعية". وكان ايلدر تحدث امام شبكات التلفزيون قبل هزيمة المتمردين التاميل امام الجيش وللصحف، عن "جحيم لا يمكن تصوره" عاشه الاطفال في ذلك النزاع. وقال في نيسان ان مئات الاطفال قتلوا في الاشهر الاولى من المواجهات والذين بقوا على قيد الحياة يعيشون في "ظروف مروعة ومحاصرون وسط تبادل اطلاق النار" بين المعسكرين. وكان ايلدر دعا الحكومة الى رفع القيود المفروضة على جمعيات الاغاثة التي كانت تحاول تقديم المساعدة الى مئات الآلاف من اللاجئين في مخيمات اقيمت على عجل. واعلنت كولومبو في ايار الهزيمة الكاملة للجبهة بعد حرب دامت ٣٧ عاما واسفرت عن سقوط ثمانين الى مئة الف قتيل.

تقرير اخباري

اعلن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد خلال مؤتمر صحافي امس الاثنين ان ايران مستعدة للحوار مع الدول الست الكبرى حول برنامجها النووي، وذلك في اطار "عادل ومنطقي".

نجاد: إيران تسعى لحوار "عادل" مع الدول الست

طهران / اف ب

وقال احمدي نجاد "عرضنا اجراء حوار في اطار منطقي وعادل مع جميع البلدان .. التي يمكنها السماح بتغيير الامور" على الصعيد الدولي. وتضم مجموعة الدول الست الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) اضافة الى المانيا.

وسيكون البرنامج النووي الايراني في صلب الاجتماع الفصلي الذي تعقده الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا الاسبوع في فيينا. وتشتبه الدول الغربية بسعي ايران لحيازة سلاح نووي تحت ستار برنامجها النووي الامر الذي تنفيه طهران مؤكدة ان برنامجها محض مدني. وقال الرئيس نجاد انه يعتبر ان الملف النووي الايراني "اغلق" مؤكدا ان ايران غير مستعدة لمناقشة حقوقها "الثابتة" في الطاقة النووية. واضاف "ان المسألة النووية اغلقت من وجهة نظرنا .. لن نناقش حقوقنا الثابتة" في الطاقة النووية، بدون ان يستبعد اجراء حوار "عادل" مع مجموعة الست. الى ذلك شن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الاثنين هجوما جديدا على مسؤولي المعارضة مؤكدا انه "يجب ان يحاسبوا" عن الاضطرابات التي جرت احتجاجا على نتائج الانتخابات الرئاسية في ١٢ حزيران.

وقال احمدي نجاد خلال مؤتمر صحافي "هؤلاء الذين قادوا هذه الاعمال وحاولوا توجيه ضربات للشعب ولانتخابات شعبية يجب ان يحاسبوا" على اعمالهم.

واضاف "لا يمكن اثارة اضطرابات وضرب الناس وتكسير الواجهات والسيارات بدون التعرض لملاحقة". واضاف ان عناصر من قوى الامن ارتكبت ايضا بعض الجنح لكنها كانت عناصر "مدسوسة" ويجب ان تحاكم لكن "في ظل احترام القانون". وفي نهاية اب دعا احمدي نجاد الى معاقبة قادة المعارضة بسبب الاضطرابات التي تلت اعادة انتخابه.

وقال انذاك "يجب اقيام بتحركات جدية ضد قادة (المعارضة) والمحرضين الرئيسيين على الحوادث. يجب مواجهة هؤلاء الذين حرضوا ونظموا وطبقوا العقيدة المعادية، بحزم". واثارت اعادة انتخاب احمدي نجاد اكبر ازمة شهدتها ايران منذ العام ١٩٧٩. وقتل ٣٠ شخصا خلال التظاهرات الضخمة بحسب الارقام الرسمية.

من جهة اخرى طورت ايران نظاما مضادا للصواريخ العابرة للقارات على ما نقلت امس الاثنين صحيفة "ايران" عن الجنرال احمد ميغاني قائد وحدة الدفاع الجوي.

واضاف الجنرال ان "ايران نجحت في اقامة نظام دفاعي قادر على رصد الصواريخ العابرة للقارات وتدميرها" دون ان يحدد مدى هذا النظام. واشار الى انه "رغم ٣٠ عاما من العقوبات فان القوات الايرانية قطعت خطوات هامة للوصول الى الاكتفاء الذاتي". وتعلن ايران بانتظام عن احرازها تقدما في ميدان الدفاع وخصوصا في برنامجها الصاروخي.

واكد قادة عسكريون ايرانيون في الاونة الاخيرة انتاج صواريخ قادرة على بلوغ اسرائيل.

وتعتبر اسرائيل العدو الاول لايران التي لا تعترف بوجود الدولة العبرية.

نافذة على العالم

اليوغور.. الإقليم الصيني المضطرب

محمد مزيد

لم تشفع التغييرات التي اجرتها الحكومة الصينية في مناصب المسؤولين القائمين على اقليم شينجيانغ المضطرب لتهدئة النفوس الحائرة والثائرة على تلك الاقلية " المزعجة " من الهان المدعومين من قبل الحكومة .

فقد اوردت الانباء، ان الحكومة أقالت مسؤول فرع الحزب الشيوعي الصيني ومدير الجهاز الامني والشرطة واستبدلتهما بوجوه جديدة في خطوة قرأها المراقبون كمحاولة طيبة من الحكومة لاسترضاء الاغلبية الساحقة من المسلمين (يقطن في الاقليم ٣٠ مليون مسلم) الذين يعيشون فيه منذ مئات السنين مع ابناء جلدتهم من اقلية الهان .

وبعد الاضطرابات التي حصلت قبل شهرين والتي راح ضحيتها ١٩٤ قتيلا والاف الجرحى ، تكررت الاعتداءات من جديد من قبل " الهان " ضد اليوغور المسلمين ، ولكن هذه المرة بوساطة المحاقن ، اذ اوردت التقارير ان اسلوبا مبتكرا يقوم به الهان لمواجهة اليوغور حيث يتم حقن الجسد (المعادي له) بحقنة سامة ما ادى الى مقتل خمسة من اليوغور في اليومين الماضيين .

الحكومة من جهتها كذبت الاشاعات التي انتشرت بين اوساط المسلمين سواء في عاصمتها اورومتشي او بقية المقاطعات التابعة لها ووقفت ضد مروجيها ، لكن المعطيات على الارض كانت على الدوام تكذب ما تقوله الانباء الحكومية ، اذ جرى فعلا حقن الكثير من المسلمين بوساطة الحقن السامة التي ذهب ضحيتها مواطنون ابرياء .

الرد الطبيعي على سلوك الهان جرى من خلال مقابلة اليوغور بالمثل ، وهكذا يبدو ان المسلمين المعرضين دائما للامتهان من قبل الحزب والحكومة الصينية قد وجدوا انفسهم يدافعون عن كرامتهم بالاسلوب نفسه الذي بدأ به مواطنوهم من اقليات أخرى عدت بالنسبة لهم معادية .

احد مواطني الاقليم من اليوغور يقول لصحفي " انظر حولك ، ان ٩٠٪ من كل الاعمال يمتلكها الهان " !! ولعل في هذا المقطع الذي اوردته التقارير الصحفية سنجد مفتتحا لقصة دامية تجري احداثها ضد ابناء الاقليم ، فيما شكا حارس امني لاحدى البنايات الحكومية للصحفي نفسه انه خريج جامعة لكنه يعمل في هذه المهنة التي لاتليق بشهادته وقال " كل ما يمكنني ان افعله هو ان احصل على وظيفة حارس امن ، اما الهان ، فلا يمكنهم حتى ان يتحدثوا بلغة اليوغور " .

لابد من التأكيد ان الحكومة كانت قد ساهمت في ايذاء الناس بشكل غير مباشر حين منعتهم من ممارسة طقوسهم الدينية ، ولكن الناس في الاقليم ظلوا يمارسونها حتى وان ادى ذلك الى الاعتقالات والمضايقات ، بل انهم سعوا الى بلورة افكار تؤدي الى انفصالهم من الصين ، والحكومة ترفض بشدة فكرة انفصال الاقليم وتعد ذلك من المخاطر على امنها القومي .

مؤخرا اشارت مذكرة للشرطة الصينية انه يحظر على الناس اطلاق الهتافات وتوزيع المنشورات او التجمع في محاضرات في شوارع المدينة ، واعلنت ان الحكومة لن ترخي قبضتها على اورومتشي وقالت الشرطة انها ستستجوب اي شخص لايمكنه ان يبرز بطاقة هوية او رخصة قيادة .. في الختام لابد من التساؤل : هل تسير الاوضاع في هذا الاقليم من السيء الى الاسوأ، ام ان الحكومة ستضع حلا جذريا ناجعا يرضي هذه الاقلية الصغيرة في الصين التي يقترب تعدادها من ٣٠ مليون مسلم ؟